

# المحاضرة 8 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكاد - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة والاخوات المباركين اه من طلاب العلم في هذا البرنامج برنامج اكااديمية زاد - [00:00:40](#)

في هذه الدورة الثانية في هذا المستوى الرابع من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. في هذا المقرر الذي ندرس فيه شيء من آآ احوال النبي صلى الله عليه وسلم ومواقفه - [00:01:07](#)

وشيئاً من آآ محبوباته عليه الصلاة والسلام آآ في محاضرة سابقة كنا تحدثنا عن حبه صلى الله عليه وسلم لبعض الاماكن وبعض الازمان واليوم نتحدث عن حبه صلى الله عليه وسلم لبعض آآ انواع الملابس او الثياب - [00:01:23](#)

او الى القميص كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص وقبل ذلك نقول ان ما كان يلبسه صلى الله عليه وسلم انما هو ما كان عليه قومه - [00:01:44](#)

لم يكن عليه الصلاة والسلام شاذاً عن آآ قومه او عن مجتمعه او ما اعتادته العرب في لباسها مما كانوا يلبسونه اه من الازار والرداء وكذلك الثياب والقميص والسراويلات والعمام - [00:01:59](#)

وكل ذلك مما كانت تلبسه العرب حتى قبل الاسلام آآ ولكن آآ لم يكن لبسا في آآ سريع او لبسا فيه شهرة او سمعة او آآ كما يريد الانسان ان يكون - [00:02:18](#)

اه لافتا للانظار بلباسه كلباس الشهرة التي يخالف فيها آآ مجتمعه النبي صلى الله عليه وسلم كان لبسه من آآ لبسي قومه المشتهر المعروف عندهم وكان يحب بعض الملابس دون غيرها او افضل من غيرها - [00:02:37](#)

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص رواه ابو داود والترمذي وصححه الالباني اذا كان احب الثياب القميص اليه صلى الله عليه وسلم. اذا كان هناك اشياء اخرى يلبسها صلى الله عليه وسلم غير القميص مثل الازار والرداء - [00:02:59](#)

لبس النبي صلى الله عليه وسلم الازار ولبس الرداء ولبس القميص الازار هو الثوب الذي يوضع على الجزء الاسفل من البدن ويلف على الحقوين يعني يثبت من الحقوين والرداء هو الذي يوضع على اه الجزء الاعلى من البدن - [00:03:20](#)

من بدن الانسان وكان يحب صلى الله عليه وسلم احب اليه الثياب من الثياب القميص القميص هو نوع من الثياب المخيطة التي تخاط وتفصل على البدن يقول له وليس المقصود في لغة العرب بالجيب هذا الذي وانما الجيب هو الذي - [00:03:44](#)

في الاعلى الذي يكون في جهة الحلق يقول له جيب يدخل منه رأس الانسان ويكون له ايضا كمان فهو مفصل عن البدن السابق فكان صلى الله عليه وسلم يحب القميص هو كان يلبس الازار ويلبس الرداء ولكن ايضا كان يلبس - [00:04:07](#)

الخميس وكان احب اليه آآ من التفسيرات لحبه صلى الله عليه وسلم للقميص انه كان ايسر في لبسه ايسر في اللبس من لبس الازار ولبس الرداء فالازار والرداء ما ثوبان. اما القميص فهو ثوب واحد - [00:04:27](#)

ايضا من جهة اليسر والسهولة في اللبس وكذلك ايضا من جهة انه استر. من جهة انه استر فهو يستر البدن كله من اعلاه الى اسفله وآ يعني يكون سابقا على - [00:04:48](#)

آ العورة ساترا لها. فكان هذا احب اليه صلى الله عليه واله وسلم. وهو هذا المعروف الان الذي يسمى في بلدان مختلفة. كل بلد من يسمونه باسم بحسب آ اللهجة او اللغة الدارجة آ لديهم - [00:05:05](#)

وهذا هو المقصود الثوب القميص الذي يكون له جيب من الاعلى لدخول الرأس ولاتناء اللبس وايضا ليكون له فهو ايسر من الازار والرداء الذي فيه آ عقد وحل وآ اسهل في لبسه واستر ايضا فكان احب اليه صلى الله عليه - [00:05:23](#)

واله وسلم ايضا كان يحب من آ الثياب ما كان لونه ابيض ما كان لونه ابيض. لبس النبي صلى الله عليه وسلم الوان من الثياب لكن كان احب اليه البياض - [00:05:45](#)

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم البسوا البياض يعني الثياب البيضاء ذات اللون الابيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم. اخرجهم احمد والترمذي والنسائي وصححه الالباني - [00:06:04](#)

يلبسوا البياض هذا امر ان يلبس الانسان من الثياب ما لونه ابيض لكن بالاجماع ان هذا الامر ليس للجوب وانما للاستحباب بدلالة انه صلى الله عليه وسلم لبس الوانا اخرى - [00:06:25](#)

ولبس اصحابه الوان اخرى ولم ينكر عليهم الا انه نهى كما اخذنا في مقرر سابق عن بعض الالوان كالأحمر الخالص مثلا هنا الامر للاستحباب والتفضيل والندب البسوا البياض يلبس في ثوبه ربما في عمامته - [00:06:41](#)

فانه اطهر من جهته نقاء الثوب واطيب من جهة انه يعني يعتبر في ذلك العرف ان هذا اللون كان هو الامثل والاحسن. والانسان في رؤيته للون الابيض يستطيه قال وكفنوا فيها موتاكم - [00:07:06](#)

يكفن من المفضل ان يكون ما يكفن به الميت هو اللون الابيض وكما يشير يعني علماء النفس الذين يدرسون آ ما يتعلق بالالوان وتأثيرها وربما اشاروا الى شيء من معانيها ان اللون الابيض يدل على النقاء - [00:07:26](#)

آ يدل على عدم التحيز كما يقولون في موضوع التفكير وغيره. اللون الابيض يدل على النقاء يدل على الصفاء يدل على الوضوح فهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اطهر واطيب - [00:07:46](#)

هو وامي. ويجوز للانسان ان يلبس آ بخلافها من الالوان. لكن الا تكون هذه الالوان شاذة اه مما يدخله في لباس الشهرة التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. وان من لبس ثوب شهرة في الدنيا بسه الله - [00:08:03](#)

هذا الشهرة في الآخرة امام يشهر به ومن لبس لبسا ليسمع به او يرى فانه يراى به يوم القيامة ويسمع به امام الخلائق اذا قد يقول البعض طيب هذا شيء من اللباس نقول العبرة بما يدور في هذا القلب - [00:08:23](#)

يدور في هذا القلب. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اشكالكم ولا الى الوانكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم كما رواه مسلم الله ينظر الى ما في قلبك - [00:08:43](#)

نيتك اتجاهك ما يزور في قلبك مقصدك والعمل المترتب على هذا ما يدور في القلب انما في القلب يؤثر في الظاهر وايضا ما في الظاهر يؤثر فحين يلبس الانسان لباسا يبتغي به الشهرة - [00:08:57](#)

ونظر الناس وسمعة الناس فهذا مما نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم وتوعد عليه العقوبة المماثلة انه يشهر به يوم القيامة وانه يسمع به يوم القيامة امام الخلائق اجمع - [00:09:23](#)

ففي هذا اشارة ان الانسان اه يلبس القميص استحبابا لانه استر واسهل ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه وايضا كذلك آ الحرس على لبس اللون الابيض من الثياب فهذا ايضا يحبه الانسان لمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا - [00:09:40](#)

الامر رزقنا الله حب النبي صلى الله عليه وسلم وآ السير على هداه وبعد الفاصل سنتطرق الى شيء مما كان يحبه صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا هل مرتت بحديقة ازهار؟ هل تأملت في خلقة الانسان؟ هل اندهشت من اختلاف اشكال الحيوانات والطيور والوانها واحجامها - [00:10:02](#)

وهيئات اعضائها انه صنع الله المصور. قال تعالى. خلق السماوات والارض بالحق صوركم فاحسن صوركم واليه المصير. فالله هو المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها. وهو مصور كل صورة لا على مثال احتذاه ولا رسم ارتسمه. تعالى الله عن ذلك - [00:10:37](#)

علوا كبيرا. قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلقا والله تعالى هو الخالق البارئ المصور. فالخالق هو المقدر قبل الايجاب فهد البارئ الموجد من العدم على ما مضى من تقدير. والمصور المشكل لكل موجود على الصورة التي - [00:11:07](#) عليها. فمن امن بان الله هو المصور عبده وحده لا شريك له. اذ لا يقدر على هذا الخلق البديع الا الله. فهو الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون على الصفة التي يريد. والصورة التي يختار. قال تعالى - [00:11:37](#) يا ايها الذي خلقك فسواك فعدلك. اي سورة ما شاء ركبك. ومن حكمة الله وبديع تصويره ان جعل اعضاء كل كائن على الصورة التي تناسبه وتصلح له. قال تعالى قال ربنا الذي - [00:11:57](#)

اي اعطى كل مخلوق خلقه اللائق به. الدال على حسن صنعه من كبر الجسم وصغره وتوسطه وجميع صفاته. فعلينا ان نشكر الله ان صورنا في احسن صورة واجمل خلقه. فهو القائل - [00:12:37](#)

احسن تقويم. ومن شكر نعمة حسن والخلقة حسن الخلق. فقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم كما احسنت خلقي فاحسن من خلقي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:12:57](#) من الاشياء التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم الطيب الطيب وهي الرائحة الطيبة التي يشمها الانسان من نفسه ويشمها تغييره منه يجد الانسان رائحة طيبة يتطيب اه يطيب نفسه بالعود وربما بالمسك وربما بالورد وبانواع - [00:13:40](#) اه الطيب التي لا محظور فيها من نجاسة او غيره فان هذا من الامور الفطرية التي تحبها النفس الانسان بطبيعته وفطرته السليمة قبل ان يحصل هناك تخريب وافساد لهذه الفترة - [00:14:08](#)

فانها تحب الرائحة الطيبة وتحب المنظر الطيب وتحب ان تسمع الشيء الطيب فاذا انتكست هذه الفطرة تغيرت المعايير حتى اصبح بعض الناس يستروح القاذورات والعياذ بالله هناك من حتى بعضهم قد يعد ذلك نوعا من - [00:14:29](#) النسك والعبادة. وهذا من اختلال الفطرة والعقل النبي صلى الله عليه وسلم بشر وكان يحب الطيب وهي الرائحة الطيبة. كان يحب ان يكون تكون رائحته طيبة. وكان يحب ان تشمن الرائحة الطيبة صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك لما - [00:14:50](#) قالت له بعض زوجاته لما اه شرب شيئا من العسل عند بعض ازواجه قالوا انا نجد منك ريح كذا من الريح الغير الطيبة فتركه وحلف الا يشربه مرة اخرى. ذاك انه كان يحب - [00:15:12](#)

ان تكون رائحته طيبة ويشم منه الرائحة الطيبة فانزل الله النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك ونزل ما نزل في تلك الايات وفي ذلك الموقف فهو كان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:29](#)

حب الي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة. اخرجته احمد والنسائي وصححه الالباني حب الي من الدنيا الطيب والنساء فهو كان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب وكان يحب نساءه صلى الله عليه وسلم قال وجعلت قرة - [00:15:51](#) عيني في الصلاة قرة العين هي الراحة والطمأنينة والاستقرار النفسي والراحة القلبية والانشراح النفسي الذي يجده الانسان انه يجد في الصلاة اذا وقف بين يدي الله عز وجل. ولذلك كان يقول لبلال ارحنا بها يا بلال. اقم الصلاة - [00:16:13](#) وايضا كان يحب هذا الطيب والرائحة الطيبة بل كانت هي صفته صلى الله عليه وسلم. كان جسده رائحته طيبة وتشم منه الرائحة الطيبة بل كان له آآ سكة يعني وهي الوعاء وعاء الطيب يضع فيها الطيب من المسك - [00:16:33](#)

وغيره فكان يتطيب بها صلى الله عليه وسلم ويحب ان يكون دائما توجد منه الريح الطيبة في بيته آآ في المسجد حين يقابل حين يجالس الصالحين من اصحابه رضي الله تعالى عنهم اذا استقبل الوفود اذا كان بين اهله مع زوجاته مع ابنائه فانه يحب ان -

توجد منه الريح الطيبة وكانت يده طيبة وكأنها مغموسة في في في طيب صلى الله عليه وسلم هي ذاتها طيبة رائحته طيبة وكان هو ايضا صلى الله عليه وسلم يتطيب - [00:17:13](#)

وايضا يعني كان الملائكة لما تزوره صلى الله عليه وسلم وكان جبريل لما ينزل عليه بالوحي فكان صلى يحب ان يكون على حالة طيبة ورائحة طيبة. بل انه عليه الصلاة والسلام كان يعرف - [00:17:29](#)

الطريق الذي مر او اقبل او ادبر فيه من رائحة الطيب قال ابن حجر روى ابو يعلى والبزار باسناد صحيح عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر في طريق من طرق المدينة - [00:17:48](#)

وجد منه رائحة المسك فيقال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والنفوس ترتاح لمجالسة صاحب الرائحة الطيبة سواء كان في الاسرة او في التعليم او في المسجد او في كل مكان - [00:18:03](#)

محل العمل فان الانسان يرتاح للرائحة الطيبة وسبب لانشراح الصدر وطيب النفس. هذه الروائح الطيبة فكان يحب الطيب وكان يشتري الطيب وكان له وعاء للسكة الذي كان يوضع فيه الطيب. وينبغي هنا ان يكون الانسان معتدي - [00:18:23](#)

متوسطا في امره انا يعني يكون مسرفا في هذا الجانب منغمسا في هذه الحال ولا يكون ايضا جافيا لهذه الحالة الطيبة وانما المتوسط والاعتدال هو المطلوب في هذه الامور - [00:18:43](#)

الطيبة التي تنشرح لها النفس مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم انه وحب آآ الي من دنياكم وذكر منها النساء والطيب. النساء آآ المرأة الصالحة هي كنز وهي من الاشياء التي آآ تطيب بها الحياة ويسعد بها الانسان. بل جعلت من علامات السعادة المرأة الصالحة - [00:19:01](#)

والمسكن الطيب والمركب الطيب كل هذه من مما تسعد به النفس وينشرح بها الصدر. قال صلى الله عليه وسلم لعمر الا اخبرك بخير ما يكتز المرء ما اعظم وافضل واحسن ما يكتزه المرء هل هو الذهب - [00:19:27](#)

الفضة الارصدة في البنوك الشهادات ما افضل واخير ما يكتزه المرء قال صلى الله عليه وسلم المرأة الصالحة المرأة الصالحة من خير ما يكتز الانسان فهي كنز المرأة الصالحة كنز - [00:19:47](#)

ثم ذكر علامات لهذا الكنز اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته رواه ابو داود اذا المرأة كنز. المرأة الصالحة كنز والرجل العاقل الموفق الرشيد يحرص على ان يكون ان يظفر بهذا الكنز. وهي المرأة الصالحة اظفر بذات الدين تربت يداك - [00:20:12](#)

ثم ان مواصفات هذا الكنز اذا نظر اليه اليها سرته. فهي في منظرها في بدنها وفي وجهها وفي ثيابها آآ تبعث السرور على زوجها وان امرها اطاعته فيما يتعلق في تعامله معها - [00:20:44](#)

للرجل القوامة والرعاية والحفظ والصيانة والمرأة ايضا واجبات ومن واجباتها طاعة زوجها هذا مما اوجب الله سبحانه وتعالى وهذا مما تقترب به الى الله عز وجل. بل هو سبب من اسباب دخول الجنة - [00:21:05](#)

ان المرأة اذا صلت خمستها وصامت شهرها وحصنت فرجها دخلت جنة ربها سبيلى الى الجنة وطاعة بعلها ان المرء اذا صامت فرضها وصامت شهرها وحصنت فرجها واطاعت بعلها دخلت جنة ربها - [00:21:25](#)

في بعض الوقت من اي ابواب الجنة شاءت اذا اذا امرها اطاعته تستجيب له فيما يأمرها من طاعة الله سبحانه وتعالى وايضا اذا غاب عنها حفظته تحفظه في نفسها في عرضها - [00:21:50](#)

في ماله في ولده في بيته هذه هي هذا هو الكنز هذا هو الكنز الحقيقي الذي يستحق ان توصف به المرأة انها كنز اذا كانت صالحة بمثل هذه مواصفات والذي اطلق عليه ان تكون كنزا هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:10](#)

وايضا وحظ للرجل ان يسعى لاكتناز هذا الكنز والظفر به هذه المرأة الصالحة المباركة التي اتصفت بهذه الصفات. فهذا مما كان يحبه صلى الله عليه واله وسلم فالانسان يتوجه الى ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم لما فيه خير له في امر دينه وامر دنيا - [00:22:31](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد في خلوات الغرف او في جنح الظلام. يعمل بعض الناس المعاصي او يدبرون المؤامرات.

وينسون ان الله عليهم فهو سبحانه المهيمن. والمهيمن هو الرقيب الحافظ بحفظه قامت السماوات والارض - [00:22:56](#)  
حفظهما وهو العلي العظيم. وهو المطلع على خفايا الامور وخبايا الصدور. الذي احاط بكل شيء علما. والمهيمن هو الشهيد على عباده  
باعمالهم. قال تعالى كونوا في شأن وماتت منه من قرآن ولا تعملون - [00:23:34](#)

من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه اهيمن سبحانه هو القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم. وانما قيامه عليهم  
باطلاعه واستيلائه وحفظه. فمن علم ان الله هو المهيمن فليراقبه في سره وعلايته. وليستحي من نظر الله اليه. قال رجل -

[00:24:04](#)

رجل لوهيب ابن الورد عظمي. قال اتق ان يكون الله اهون الناظرين اليك. ومن ايقن ان الله هو المهيمن فليتوكل في كل اموره عليه.  
وليفوض امره اليه. فالمهيمن سبحانه نعم الحفيظ لعباده المؤمنين - [00:24:34](#)

قال تعالى الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. ومن  
دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين - [00:24:54](#)

وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم الدين وبعد من الاشياء التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم وتعجبه الفأل الحسن الحسن اصل  
التفأل هي الكلمة الحسنة التي يستعملها الانسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل

الحسن - [00:25:29](#)

ويكره الطيرة اخرج ابن ماجة وصحه الالباني كان صلى الله عليه وسلم يحب الفأل الفأل الكلمة الطيبة كان يسمع يا راشد يا نجيح  
الراشد من الرشد نجيح من النجاح سالم من السلامة - [00:26:00](#)

فكان يعجبه ذلك ويتفأل به صلى الله عليه وسلم ويرجو الخير من الله سبحانه وتعالى وكان يكره الطيرة وهي التشاؤم بعكس الفأل  
الفأل جانب ايجابي في الشخصية ونافع ومؤثر في سعادة الانسان - [00:26:23](#)

واستقراره وفعاليته بعكس التشاؤم المقعد الذي يبعث على المخاوف اه التحسر القعود العجز الكسل ضعف المبادرة فنبينا صلى الله  
عليه وسلم وديننا يحثان المرء ان يكون انسانا متفائلا يحب الفأل - [00:26:48](#)

في صلح الحديبية لما حصل منع للنبي صلى الله عليه وسلم من دخول مكة معتمرا ما جاء لقتال صلى الله عليه وسلم ووعد اصحابه  
موعدة بدخول المسجد الحرام امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون - [00:27:18](#)

وحصل المنع وحصل ما حصل كما ما يعرفه ممن قرأ السيرة النبوية من احداث اه ما يتعلق بالحديبية والحزن الذي اصاب الصحابة  
كثير منهم بعد الصلح الذي رأوه انه مجحفا لهم - [00:27:42](#)

قبل الصلح كانت هناك وفود تذهب وتجيء لاقامة هذا الصلح وكان ممن شارك في هذا الصلح سهيل ابن عمرو وهو لما جاء قادما لما  
جاء قادم اليهم الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب - [00:28:00](#)

يتحاور معهم في موضوع الصلح وبنود الصلح وعودتهم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال سهل امرنا سهل الامر تيسر طيب  
من اين جاء به هذا الرجل القادم اسمه سهيل - [00:28:20](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم شخصية عظيمة التفأل سيسهل الامر ولما قال رأيته ان في منام اننا في دار رافع قال ان امرنا  
سيرتفع ان امر هذا الدين سيرتفع - [00:28:41](#)

وسيطيب كل ذلك من من الكلمات او من المسميات التي يسميها الانسان هذا التفأل التفأل من ثمراته ان الانسان يكون مقدما على  
العمل الطيب يقدم الانسان على العمل لانه شخصية متفائلة - [00:29:02](#)

الشخصية المتشائمة تكون دائما محجمة الشخصية المتفائلة دائما تنظر الى الجوانب الايجابية في الفكرة في المشروع في العمل في  
الحال الشخصية المتشائمة يغلب عليها الاقتصار على الجانب السلبي الخسائر العوائق العقبات التكاليف - [00:29:25](#)

الشخصية المتفائلة تتمتع بالجانب النفسي والراحة النفسية افضل واكثر من الشخصية التشاؤمية الشخص المتفائل شخص متزن  
صحته النفسية في السواء الشخص المتشائم يعيش قلقا لماذا؟ لانه متشائم بما سيقدم عليه - [00:29:50](#)



لانه يرى ان المستقبل مظلم. الشخصية المتفائلة يرى بصيص الامل وهو يتفائل يحسن ظنه الشخص المتفائل يثق بالله سبحانه وتعالى وظنه حسن ويعمل الشخص المتشائم يسيء الظن بربه سبحانه وتعالى فهو قلق متحسر - [00:30:16](#)

آآ يشعر بالعجز الكسل يختار عدم العمل وذلك تأثراً بهذا الجانب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل الحسن ويحسن ظنه بالله عز وجل حتى في احلك الظروف - [00:30:43](#)

التفائل يا اخي يا اختي الكريمة يعني مصدره شعورك بهذا الرب الكريم احساسك بكرم الله بسعة رحمة الله بفضل الله بعطاء الله بعفو الله بقدرة الله بتدبير الله عز وجل - [00:31:03](#)

اوكلت امري الى الله سبحانه وتعالى حتى يا اخي الانسان لما يأخذ مضجعه اللهم اني اسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري ملجأ ولا منجى منك الا اليك - [00:31:22](#)

يعني هنا تفويض الامر لله سبحانه وتعالى حسن الظن بهذا الرب الكريم الرحيم الودود الذي بيده خزائن السماوات والارض الذي يعطي بغير حساب يتفائل الانسان ومهما كانت كما يقولون المعطيات على الارض كما يقولون وفي الواقع لا تبعث على التفائل - [00:31:38](#)

لكن الذي يبعث على التفائل ليس هو المعطيات التي بين يدي الانسان والواقع الذي يعيشه. ان التفائل الذي يعني يبث في قلب الانسان وفي روحه ان مصدره ثقته بالله عز وجل - [00:32:03](#)

وحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى وعطائه الذي لا ينضب وخزائنه المأ هذا هذا مصدر التفائل وليس المعطيات الحسية والمادية التي بين يدي الانسان اذا كان يعجبه صلى الله عليه وسلم الفأل الحسن ويكره الطيرة وهي التشاؤم - [00:32:16](#)

وينبغي الانسان يكون بعيد عن هذه آآ الصفة الذميمة التي ستؤثر عليه سلبيا. تؤثر عليه في آآ طريقة تفكيره في اتجاه في جوانبه النفسية في سلوكياته العملية القضية مترابطة. الشخص المتفائل طريقة تفكيره ايجابية يشعر براحة نفسية واستقرار نفسي واندفاع نحو العمل - [00:32:41](#)

الجانب السلوكي تجد ان ممارساته العملية تتجه الى الفعل والعمل والفاعلية والايجابية هذا انعكاسه بطريقة تسلسلية اه فكان صلى الله عليه وسلم يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يعني انه سيرشد امره - [00:33:05](#)

يا نجيح انه سينجح في امره اخرجه الترمذي وصححه الالباني قال الحافظ ابن حجر ولما كان وانما كان صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل لان التشاؤم سوء ظن بالله تعالى بغير سبب - [00:33:25](#)

محققا والتفائل حسن ظن به والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله عز وجل على كل حال على كل حال. ايضا مما كان يحبه صلى الله عليه وسلم التيامن في كل شيء - [00:33:42](#)

التيامن في كل شيء فيأكل بيمينه ويشرب بيمينه ويأخذ بيمينه ويعطي بيمينه ويقدم اليمين في الاشياء الفاضلة فيقدمها في دخول المسجد وفي لبس وفي التطهر والوضوء في الترجل وينام على الشق الايمن واذا اراد ان يغتسل يبدأ بيمينه - [00:33:55](#)

قبل شماله فعن عائشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل هو تسريح الشعر وفي انتعاله اذا انتعل. اخرجه البخاري ومسلم. كان يقدم الجزء الايمن ثم الجزء الايسر ويأخذ ويعطي بيمينه صلى الله عليه - [00:34:17](#)

وسلم. وكان يحب التيمم في شأنه كله الا في المستقذرات والمستقبحات. كالاستنجاء والاستجمار وازالة الاذى فانه كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك بشماله. والحقيقة ان هذا يعاكس ما عليه كثير من الناس اليوم - [00:34:37](#)

للاسف الشديد فتجد البعض ربما يأكل بشماله. ربما يأكل بشماله بيده بشكل مباشر. وانما يأكل مثلا بالشوكة الا يمكن ان يأكل بالشوكة او باليد اليمنى ويمكن ان تكون السكين في اليد اليسرى ما الذي يمنع ذلك - [00:34:57](#)

قطع باليسرى وكل باليمنى ما الذي يمنع البعض ربما يأكل بيمينه لكنه يشرب بيساره ما الذي يجعل الانسان يفعل؟ لماذا لا يكون الكوب الكأس على اليمين تأكل بيمينك وتشرب بيمينك فان الشيطان يأكل بيمينه بشماله ويشرب بشماله - [00:35:14](#)

ويشركه الشيطان في في طعامه وشرابه بعض الناس اذا اعطاك شيء يعطيك باليد اليسرى واذا اخذ اخذ باليد اليسرى هذا ليس من الهدي النبوي النبوي الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فيجب على الانسان ان يقتفي اثر النبي الكريم - [00:35:35](#) وامي صلى الله عليه وسلم في اخذه وفي عطائه وفي اكله وفي شربه. وفي شأنه كله وسيجد البركة. والانسان اذا فعل هذا احتسابا وائتساء برسول الله عز صلى الله عليه وسلم فانه ينال بذلك الاجر - [00:35:55](#)

ويزيد في قلبه محبة النبي صلى الله عليه وسلم. يدخل بيته بيمينه ويخرج بشماله. يلبس نعله ويبدأ باليمين ويلبأ ثم الشمال واذا نزعها يعكس اذا دخل المسجد يدخل باليمن ويخرج باليسرى اذا دخل الخلاء يدخل باليسرى ويخرج باليمن وهكذا - [00:36:12](#) في اكله باليمن في شربه باليمن في حتى في لبس الثوب واللبس يبدأ بالجزء الايمن وحتى لما يريد ان ينزع ملابسه يبدأ بالجزء آا اى اليسر وهكذا وليس في ذلك اشكالية يعني يعني لا منطقية ولا طبعية ولا نفسية ولا ولا حتى يعني ما تأثر في موضوع كما يقولون في موضوع - [00:36:30](#)

الموضة يعني اه قبح الله الموضة اذا كانت في مخالفة الشريعة وقبح الله الاتيكيت اذا كان معاكسا لهدي النبي صلى الله عليه واله وسلم. رزقنا الله واياكم حسن الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:53](#)

والحمد لله رب العالمين. يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنيات ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية والسيرة العليا عطرة الشداد طيب يفوح لاهله - [00:37:09](#)

في كل زمان بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:37:46](#)